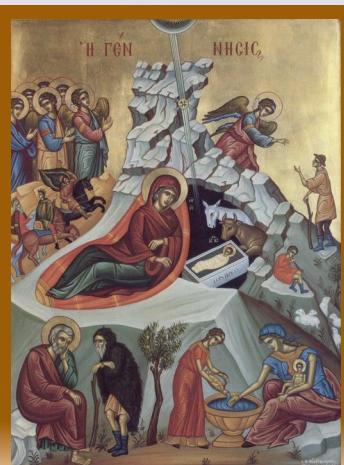


الأحد الذي قبل ميلاد ربنا يسوع المسيح بالجسل

الحن الثالث

١٢/٢٣ ش

وتذكار الشهداء العشرة الذين استشهدوا في كريت الأيوثينا السادس ٢٠١٤/١٥ غ



وكما أنه لو لم يكن الجسد الذي لبسه الكلمة جسداً بشرياً لما قد تحررنا من الخطية ومن اللعنة. هذا لم يكن للإنسان أن يُؤله لو لم يكن الكلمة هو ابن طباعي حقيقي وذاتي من الآب. لهذا إذاً صار الإتحاد هكذا: أن يتخد ما هو بشري بالطبيعة بهذا الذي له طبيعة الألوهية، فيصير خلاص الإنسان وتاليه مؤكداً.

القديس أثانيوس الإسكندرى

هؤلاء كانوا من مدن وقرى في كريت مختلفة، وقد جاهدوا جميعاً على عهد داكيوس سنة ٢٥٠ أما اسماؤهم فهي: ثاودولس (عبد الله)، سترنينس، افبورس، جلاسيوس، افنيكيانوس، زتيكوس، آغثويوس، باسيلديس، افاريستس، بومبيوس.



طروبارية القيامة على اللحن السادس: إن القوات الملائكية ظهرت على قبر الموقر والحراس صاروا كالأموات، ومريم وفتاة القبر طالبة جسد الطاهر فسببت الجحيم ولم تجرب منه ، وصادفت البطلول مانحاً الحياة . فيا من نهض من الأموات يا رب المجد لك .

طروبارية الآباء على اللحن الثاني: عظيمة افعال الایمان الباهرة. فان الفتية الثلاثة القديسين كانوا به يتهجون في وسط ينبع النار كأنهم على ماء الراحة. وDaniyal النبي أصبح راعياً للأسود يرعاها كالغمم. فبتضرعاتهم ايها المسیح الاله ارحمنا.

طروبارية التقدمة على اللحن الرابع: استعدى يا بيت لحم. فقد فُتحت جنة عدن للجميع تهئي يا افراطا. لأن عود الحياة قد أزهر في المغارة من العذراء فأن بطنها قد ظهر فردوساً عقلياً. فيه الغرسة الألهية التي بأكلنا منها نحيا ، ولا نموت مثل آدم. إن المسيح يولد لكي ينهض الصورة التي سقطت قبلأ. **طروبارية شفيع/ة الكنيسة.....**

قنداق تقدمة عيد الميلاد المجيد على اللحن الثالث: اليوم العذراء تأتي إلى المغاره لتلذ الكلمة الذي قبل الدهور ولادة لا تفسر. فافرحي أيتها المسكونة لدى سماعك ذلك. ومجدى مع الملائكة والرعاة الذي شاء ان يظهر طفلاً جديداً. وهو الله قبل الدهور.

الستين شهيداً العترة الدينية
استشهدوا في كريت

بركاتنا ومصدرها، مثلما يدعوه موسى كتاب السماء والأرض، بل أيضاً عن جميع الأشياء التي في الوسط منها. هكذا أيضاً سمي متى كتابه مما هو ملخص لكل الأمور العظيمة الحادثة، لأن ذلك الذي يطفح بالدهش ويفوق كل رجاء وكل توقع، وهو أن الله سيصير إنساناً، لكن بما أن هذا صائر، فكل ما بعد يلي في نتيجة منطقية.

ارجوكم أن تفكروا في هذه الأمور، إذ بإمعان الفكر فيما يتعلق بمثل هذه المسائل ينشأ في النفس صلاح عظيم يعمل للخلاص ... فلا شيء يؤذى ويعتم عين النفس جداً، مثل زحمة الاهتمامات الدنيوية وحشد الرغبات... أخبروني، من منكم أيمها الحاضرون هنا، يمكنه أن يعيد مزموراً واحداً أو أي مقطع آخر من الأسفار الإلهية؟ لا يوجد أحد.

سؤال: أنا لست أحد الرهبان، لكن لي زوجة وأطفال معًا، واهتمام البيت . هذا ما أفسد كل شيء. أي إفتراضك أن قراءة الأسفار المقدسة تخصّ الرهبان فقط، في حين أنك تحتاج إليها أكثر بكثير منهم . فإن الذين يسكنون في العالم، وينالون جروحاً كل يوم، هؤلاء بحاجة عظيمة إلى الأدوية.. وهكذا فالضرار من عدم القراءة لكثيرة، وهي أن تحسب القراءة فضلة لا ضرورة إليها. لأن هذه هي كلمات تلفيق شيطاني. لم تسمع بولس قائلاً: "هذه الأمور جميعها .. كُتبَتْ لِإِنْذَارِنَا نَحْنُ؟" (كو ١١:١). فلا تستخفَ إذن، بسماع الأسفار الإلهية، لأنَّ هذا الإستخفاف من ابتکار إبليس، الذي لا يحتمل أن يرانا مشاهدين الكنز لثلاً نحرز الثروات. ولهذا السبب يقول لنا: لا أهمية للاستماع للشعائر الإلهية لأنَّه يخشى إذا ما سمعنا نشرع في العمل. فإذا عرفنا حيلَةَ الخبيثة لكن منه على حذر مستمر حتى إذا ما تقلَّدنا تلك الأسلحة تكون في مأمن من شره ونضربه الضربة القاضية. وإذا تحمل هكذا شارات النصر نحوز الخيرات المقبلة بنعمه ومحبة سيدنا يسوع المسيح الذي له المجد والعزة إلى أبد الآباد أمين.

واحد وضع نفسه في المسافة بين شخصين واقفين جانباً، وماذا كلتا يديه ليضعهما مع كلا الجانبيين ويربطهما سوية، هكذا فعل رب أيضاً، جاماً العهد القديم مع الجديد، طبيعة الله مع طبيعة الإنسان، الأمور التي هي خاصة مع خاصتنا. فلا يظهر الملك هناك حاملاً رفعته اللافقة دائماً، بل واضعاً على حدة الأرجوان، والتاج، وكثيراً ما يخفي نفسه في زي جندي عادي، لثلا، إن عرفه العدو (اي ابليس) يبادر إلى الفرار، وأيضاً حتى لا يُربك شعبه: لأن هدفه كان أن يخلص، لأن يُرعب. لهذا السبب دعاه متى مباشرة بهذا الأسم مسمياً إياه يسوع لأن هذا الإسم، يسوع، ليس يونانيًّا، بل يُتلى هكذا في العبرانية، والذي يعني عندما يُفسَّر إلى اليونانية "مخلص". وقد دعي مخلصاً من تخلصه شعبه.

أرأيتم كيف أعطى متى أجنهة للسامع، متكلماً للحال عن أشياء مألوفة، وبنفس الوقت يُظهر لنا بهذه أموراً تفوق كل رجاء؟ أقصد أن هذين الأسمين كانوا معروفيين جداً لليهود. فلأن الأمور التي كانت على وشك الحدوث هي فائقة التوقع، فإن نماذج الأسماء أيضاً قد حدثت قبلًا، لكي تُقصى قوة البدع المثيرة من البداية تماماً. هكذا يُدعى يشوع الذي أتى بالشعب إلى أرض الميعاد بعد موسى. هل رأيتم النموذج؟ انظروا إلى الحقيقة، فذاك (موسى) قاد إلى أرض الميعاد، وهذا (يسوع) قاد إلى السماء، ذلك حدث بعد موته موسى. هذا حدث بعد توقف الناموس، ذلك تصرف قائد، هذا كمل.

على كل حال، لثلا، وقد سمعتم كلمة يسوع، تتحيروا بحجة تشابه الإسم، أضاف متى : "يسوع المسيح ابن داود" ، لكن ذلك الآخر (يشوع ابن نون) لم يكن من سبط داود بل من سبط آخر.

لكن لم يدعوه "كتاب ميلاد يسوع المسيح" ، في حين أنه لا يحوي الولادة فقط، بل كامل التدبير الإلهي؟ هذا ملخص كامل التدبير، وقد جُعل أصل كل

جمعية نور المسيح: كفركنا - الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١
تبرعات القراء المؤمنين الكرام قبل لجد المسيح مشكورة في بنك هبو عليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122

Website: www.lightchrist.org, E-mail: mail@lightchrist.org

إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

الرسالة

مبارك أنت يا رب الله آبائنا لأنك عدل في كلّ ما صنعت بنا

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (عب ١٠:٩-١١، ٤٠:٣٢)

يا اخوة بالامان نزل ابراهيم في ارض الميعاد نزوله في ارض غريبه وسكن في خيام مع اسحق ويعقوب الوارثين معه للموعد بعينه * لانه انتظر المدينه ذات الأسس التي الله صانعها وباريئها * وماذا اقول ايضاً انه يضيق بي الوقت إن اخبرت عن جدعون وباراق وشمشون ويفتاح داود وصموئيل والأنبياء * الذين بالإيمان قهروا المالك وعملوا البرّ وتالوا المواعيد وسدوا افواه الأسود * واطفالوا حدّ النار ونجوا من حدّ السيف وتقوا من ضعف وصاروا آشداء في الحرب وكسروا معسكرات الاجانب * واخذت نساء امواتهن بالقيامه وعدّب آخرون بتوثير الاعضاء والضرب ولم يقبلوا بالنجاه ليحصلوا على قيامه افضل * وآخرون ذاقوا الهزء والجلد والقيود ايضاً والسجن * ورجموا ونشروا وامتحنوا وما توا بحد السيف وساحروا في جلود غنمٍ ومعزٍ وهم مُعزوزون مُضايقون مجهدون * (ولم يكن العالم مستحقة لهم) . وكانوا تائهيـن في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض * فهو لا كلهم مشهوداً لهم بالأيمان لم ينالوا المواعيد * لأن الله سبق فنظر لنا شيئاً أفضل أن لا يكملوا بدوننا.

فصل شريف من بشارة القديس متى الأنجيلي البشير

(اللاميـنـ الطاهر (متى ١:٢٤))

الإنجيل

كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم * فابراهيم ولد اسحق واسحق ولد يعقوب ويعقوب ولد يهودا وإخوته * ويهودا ولد فارص وزارح من تamar وفارص ولد حصرون وحصرون ولد أرام * وأرام ولد عمّيناداب وعمّيناداب ولد نحشون ونحشون ولد سلمون * وسلمون ولد بوعز من راحاب وبوعز ولد عوبيد من راعوت وعوبيد ولد يسّي ويسّي ولد داود الملك * وداود الملك ولد سليمان من التي كانت لأوريـا * وسليمان ولد رحـبـعام ورحـبـعام ولد ابيـا وابـيـا ولـدـ آـسـا * وآـسـا ولـدـ يـوـشـافـاطـ وـيـوـشـافـاطـ ولـدـ يـوـرـامـ وـيـوـرـامـ ولـدـ يـوـتـامـ وـيـوـتـامـ ولـدـ آـحـازـ ولـدـ آـحـازـ ولـدـ حـزـقـيـا * وـحـزـقـيـا ولـدـ منـسـيـ وـمنـسـيـ ولـدـ آـمـونـ وـآـمـونـ ولـدـ يـوـشـيـاـ * وـيـوـشـيـاـ ولـدـ يـكـنـيـاـ وإـخـوـتـهـ فيـ جـلـاءـ بـاـبـلـ * وـمـنـ بـعـدـ جـلـاءـ بـاـبـلـ يـكـنـيـاـ ولـدـ شـأـلـتـئـيلـ وـشـأـلـتـئـيلـ ولـدـ زـرـبـاـيلـ * وـزـرـبـاـيلـ ولـدـ أـبـيـهـودـ وـأـبـيـهـودـ ولـدـ أـلـيـاـقـيمـ وـأـلـيـاـقـيمـ ولـدـ عـازـورـ * وـعـازـورـ ولـدـ صـادـوقـ وـصـادـوقـ ولـدـ آـخـيـمـ وـآـخـيـمـ ولـدـ أـلـيـهـودـ وـأـلـيـهـودـ ولـدـ أـلـعـازـارـ وـأـلـعـازـارـ ولـدـ مـتـانـ وـمـتـانـ ولـدـ يـعـقـوبـ * وـيـعـقـوبـ ولـدـ يـوـسـفـ رـجـلـ مـرـيمـ الـتـيـ ولـدـ مـنـهـ يـسـوعـ الـذـيـ يـدـعـيـ مـسـيـحـ * فـكـلـ الـأـجـيـالـ مـنـ اـبـراـهـيمـ الـىـ دـاـودـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ جـيـلاـ وـمـنـ دـاـودـ الـىـ جـلـاءـ بـاـبـلـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ جـيـلاـ وـمـنـ جـلـاءـ بـاـبـلـ الـىـ الـمـسـيـحـ فـكـانـ هـكـذاـ .

لما خطبت مريم امه يوسف وجدت من قبل ان يجتمعوا جـبـلىـ منـ الروـحـ القدسـ * وـاـذـ كانـ يوسفـ رـجـلـهاـ صـدـيقـاـ وـلـمـ يـرـدـ انـ يـشـهـرـهاـ هـمـ بـتـخـلـيـتهاـ سـرـاـ * وـفـيـماـ هوـ مـتـفـكـرـ فيـ ذـلـكـ اذاـ بـلـاكـ الـربـ ظـهـرـ لهـ فـيـ الـحـلـمـ قـائـلاـ يـاـ يـوـسـفـ اـبـنـ دـاـودـ لـاـ تـخـفـ انـ تـاخـذـ اـمـرـاتـكـ مـرـيمـ . فـاـنـ الـمـولـودـ فـيـهاـ اـنـمـاـ هوـ مـنـ الروـحـ القدسـ * وـوـسـطـلـ اـبـنـ فـتـسـمـيـهـ يـسـوعـ فـانـهـ هوـ يـخـلـصـ شـعـبـهـ مـنـ خـطاـيـاهـ * (وـكـانـ هـذـاـ كـلـهـ لـيـتـمـ مـاـ قـيـلـ مـاـ قـيـلـ مـنـ الـرـبـ بـالـنـيـ القـائـلـ . هـاـ اـنـ العـذـرـاءـ تـحـبـلـ وـتـلـدـ اـبـنـاـ وـيـدـعـيـ عـمـانـوـئـيلـ الـذـيـ تـفـسـيـرـهـ اللـهـ مـعـنـاـ * فـلـمـاـ نـهـضـ يـوـسـفـ مـنـ النـوـمـ صـنـعـ كـمـاـ اـمـرـهـ مـلـاـكـ الـرـبـ . فـأـخـذـ اـمـرـاتـهـ * وـلـمـ يـعـرـفـهاـ حـتـىـ وـلـدـتـ اـبـنـهاـ الـبـكـرـ وـسـمـاـهـ يـسـوعـ .

تفسير الإنجيل - للقديس يوحنا الدكبي الغـ

بداية له، وإنـهـ الحـقـيـقـيـ، قدـ سـمـحـ لـنـفـسـهـ بـأـنـ يـدـعـيـ أـيـضاـ اـبـنـ دـاـودـ، لـيـجـعـلـ إـبـنـ اللـهـ . لـقـدـ سـمـحـ لـعـبـدـ أـنـ يـكـونـ أـبـاـ لـهـ، لـكـيـ يـصـيـرـ الـرـبـ الـأـبـ خـادـمـاـ لـهـ . أـنـظـرـ الـحـالـ مـنـ الـبـدـءـ، مـنـ أـيـةـ طـبـيـعـةـ هيـ الـأـنـجـيـلـ؛ إـنـ كـنـتـ تـشـكـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـهـذـهـ الـأـشـيـاءـ التـيـ تـخـصـكـ، فـأـمـنـ مـاـ يـخـصـهـ بـهـذـهـ أـيـضاـ . إـذـ أـنـهـ أـصـعـ لـلـغـاـيـةـ، بـحـكـمـ الـعـقـلـ الـبـشـريـ، عـلـىـ اللـهـ أـنـ يـصـيـرـ إـنـسـانـاـ، مـنـ أـنـ يـدـعـيـ إـنـسـانـ أـبـنـ اللـهـ . لـهـذـاـ عـنـدـمـاـ أـخـبـرـتـ بـأـنـ إـبـنـ اللـهـ هوـ إـبـنـ دـاـودـ وـإـبـنـ اـبـرـاهـيمـ، لـاـ تـشـكـ أـكـثـرـ بـأـنـ أـنـتـ أـيـضاـ، إـبـنـ دـاـدـ، سـتـكـونـ إـبـنـ اللـهـ . إـذـ لـيـسـ عـبـثـاـ وـلـاـ جـزاـفـاـ أـذـلـ هوـ نـفـسـهـ كـثـيرـاـ جـداـ مـنـصـرـاـ إـلـىـ إـعـلـائـاـ . وـهـكـذاـ: وـلـدـ هوـ بـحـسـبـ الـجـسـدـ، لـكـيـ تـولـدـ أـنـتـ بـحـسـبـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ وـلـدـ هوـ مـنـ اـمـرـأـةـ، لـتـكـفـ أـنـتـ عـنـ تـكـونـ إـبـنـ اـمـرـأـةـ .

لـهـذـاـ كـانـ الـوـلـادـةـ مـضـاعـفـةـ، إـذـ جـعـلـ شـبـيـهـهـ بـوـلـادـتـاـ وـفـائـةـهـ لـهـ أـيـضاـ، إـذـ أـنـ نـكـونـ مـولـودـينـ مـنـ اـمـرـأـةـ كـانـ بـالـفـعـلـ قـدـرـنـاـ، لـكـنـ أـنـ نـولـدـ «ليـسـ مـنـ دـمـ، وـلـاـ مـنـ مـشـيـةـ جـسـدـ، وـلـاـ مـنـ مـشـيـةـ رـجـلـ» ، بـلـ مـنـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ، كـانـ اـعـلـانـاـ سـابـقاـ عـنـ الـوـلـادـةـ الـفـائـةـ، الـآـتـيـةـ، الـتـيـ كـانـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ عـلـىـ وـشكـ أـنـ يـمـنـحـهـ لـنـاـ بـحـرـيـةـ . وـكـلـ شـيـءـ آخرـ أـيـضاـ كـانـ مـثـيلـ هـذـاـ . هـكـذاـ كـانـ مـعـمـودـيـتـهـ أـيـضاـ مـنـ النـوـمـ نـفـسـهـ، إـذـ قـدـ اـشـتـرـكـ بـالـمـعـمـودـيـةـ الـقـدـيـمـةـ وـاشـتـرـكـ بـالـجـدـيـدـةـ أـيـضاـ . فـالـتـعـمـيدـ بـوـاسـطـةـ النـبـيـ يـوـحـنـاـ الـمـعـمـدـانـ دـلـلـ عـلـىـ الـقـدـيـمـةـ، لـكـنـ نـزـولـ الـرـوـحـ الـقـدـسـ أـشـارـ إـلـىـ الـمـعـمـودـيـةـ الـجـدـيـدـةـ . وـمـثـلـ

"كتاب ميلاد يسوع المسيح ابن داود ابن ابراهيم
" قد تسأل الإنجيلي :
" مـاـذـاـ تـقـولـ؟ أـلـمـ تـعـدـ بـأـنـ تـتـحدـثـ عـنـ إـبـنـ اللـهـ
الـمـولـودـ الـوـحـيدـ، كـيـفـ تـذـكـرـ إـبـنـ دـاـودـ، إـنـسـانـاـ مـولـودـاـ
بعـدـ آـلـافـ الـأـجيـالـ، وـتـقـولـ إـنـهـ أـبـ وـسـلـفـ مـعـاـ ".

أـصـبـرـ، لـاـ تـطـلـبـ أـنـ تـتـعـلـمـ كـلـ شـيـءـ دـفـعـةـ وـاحـدةـ
" إـنـمـاـ روـيـدـاـ روـيـدـاـ . إـنـكـ فـيـ الرـدـهـ وـاقـفـ، لـمـاـ إـذـنـ
تـسـارـعـ نـحـوـ الـمـقـامـ الـدـاخـلـيـ فـيـ حـيـنـ لـمـ تـتـبـهـ بـعـدـ إـلـىـ
الـكـلـ فـيـ الـخـارـجـ ".

فـلـاـ تـظـنـنـ إـذـنـ، أـنـكـ عـنـ أـمـورـ صـغـيرـهـ أـنـتـ سـامـعـ، بـلـ
يـقـظـ ذـهـنـكـ وـارـتـدـعـ تـوـاـ عـنـدـمـاـ تـسـمـعـ عـنـ هـذـهـ الـوـلـادـهـ،
وـقـدـ اـخـبـرـتـ بـأـنـ اللـهـ قـدـ أـتـىـ إـلـىـ الـأـرـضـ . إـذـ عـجـيـباـ حـقـاـ
كـانـ هـذـاـ، وـيـفـوـقـ كـلـ تـوـقـعـ، بـحـيـثـ أـنـهـ بـسـبـبـ هـذـهـ
الـأـمـورـ نـظـمـ الـمـلـائـكـهـ أـنـفـسـهـمـ فـيـ جـوـقـ، وـمـنـ اـجـلـ الـعـالـمـ
قـدـمـواـ تـسـبـيـحـتـهـمـ، وـالـأـنـبـيـاءـ كـانـوـاـ مـذـهـولـينـ مـنـدـ الـبـدـءـ
بـهـذـاـ، إـذـ " تـرـاءـيـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـتـرـدـ بـيـنـ الـبـشـرـ"
(باروك ٣٨:٣) . حـقـاـ، لـانـهـ يـفـوـقـ جـداـ كـلـ فـكـرـ اـنـ تـسـمـعـ
انـ اللـهـ غـيرـ الـمـوـصـوفـ، غـيرـ الـمـعـبـرـ عـنـهـ، غـيرـ الـمـفـهـومـ،
الـذـيـ يـسـاوـيـ الـأـبـ، قـدـ اـجـتـازـ مـنـ رـحـمـ عـذـراءـ، وـتـعـطـفـ
لـيـولـدـ مـنـ اـمـرـأـةـ، وـلـيـحـوـزـ اـبـرـاهـيمـ وـدـاـودـ جـدـيـنـ لـهـ . لـكـنـ
لـمـاـ اـقـولـ اـبـرـاهـيمـ وـدـاـودـ؛ مـاـ هوـ مـذـهـلـ اـكـثـرـ حـتـىـ تـلـكـ
الـنـسـوـةـ الـلـائـيـ ذـكـرـنـ حـدـيـثـاـ وـأـذـ سـمـعـتـ بـهـذـهـ الـأـشـيـاءـ
إـنـهـضـ، وـلـاـ تـحـسـبـ أـيـ شـيـءـ وـضـيـعـاـ: بـلـ بـسـبـبـ هـذـاـ
الـأـمـرـ بـالـذـاتـ عـلـيـكـ أـنـ تـتـعـجـبـ، إـذـ وـهـوـ إـبـنـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ